واحسنهم له استعداداً قبل نزول الموت اولئك هم الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا والاخرة عن ابن عمر ان رجلاً قال يا رسول الله اى
المؤمنين اكيس قال اكثرهم صلاة علي فانه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت التمسوا ه للمؤمنين
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وترا امتي يوم القيمة غراً من السجود محجلين من اثار الوضوء واكثر الركبان بدون لفظ من السجود
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوه عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ان
الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ان الله زوى لي الارض فرأيت
مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها وان اعطيت الكنزين الابيض والاحمر واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة
ولا يسلط عليهم عدواً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي عز وجل قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وان اعطيتك لامتك ه اعطيك
ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضاً وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع في امتي السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي
بالمشركين حتى يعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال
طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله هذه الرواية جامعة لفصول هذا الحديث واكثر الروايات تفرقها
على حذف بعض الجمل وروايات كل فصل تفيد التواتر ان الله زادكم صلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء
الى صلاة الفجر ان الله سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته ان الاوعية لا تحرم شيئاً ه طلوع
فانتبذوا بما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر ان الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرن الشيطان في ربيعة ومضر ان البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ان البر والصلة ليطيلان الاعمار ويعمران الديار ه ليطيلان
ويكثران الاموال ولو كان القوم فجاراً ان البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه ان الدجال خارج
وانه اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال انت ربي
فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه ولا عذاب فيلبث في الارض ما شاء
الله ثم يجيء عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقاً بمحمد وعلى ملته فيقتل الدجال ثم انما هو قيام الساعة وروايات هذه
الاحاديث متعددة جداً بزيادة ونقص وغالب فصولها التواتر فضلاً عن القدر المشترك بينها ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ه تعملون
الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وفي بعض الفاظ الى المدينة واكثرها الى بين المسجدين فالحجاز اعم ان الدين بدأ
غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ان الرجل اذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها اخرى ان الرجل اذا دخل
في صلاته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او يحدث حدث سوء اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك يعني الرحم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ولكن المبشرات قالوا وما المبشرات
يا رسول الله قال رؤيا الرجل المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة ان الرفق يمن وان الخرق شؤم وان الله تعالى اذا اراد باهل ه الخرق
بيت خيراً ادخل عليهم باب الرفق وان الرفق لم يكن في شيء الا زانه وان الخرق لم يكن في شيء الا شانه ان الرقى والتولة
والتمائم شرك ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ذو القعدة

ذي الحجة

ذي الحجة ومحرم وصفر ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا اليس ذي الحجة قالوا بلى اي بلد هذا اليس البلدة
الحرام قالوا بلى اي يوم هذا اليس يوم النحر قالوا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه الا هل بلغت انها الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تبيت معهم
حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما
فصلوا ان الشمس تطلع من قرن الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها
فاذا زالت فارقها فاذا دنت الى الغروب قارنها فاذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الاوقات الثلاث ان المصورين ه تدلت
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضى بما يصنع ان تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وكونه في السحاب ليس بمتواتر ولكنها رواية في البخاري ان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم امراً ينفع قوماً ويضر آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة والحديث في الجملة متواتر وفي بعض الفاظه زيادة ونقص ومخالفة
ولا يضر ذلك في المتواتر المعنوي ومن هذا كذمها ودعاه في هذه الاحاديث والوضع يفيد ذلك ولكن هذا تأكيد ان الهجرة
لا تنقطع ما دام الجهاد ان اليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها واني حرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت في مدها وصاعها بمثل ما دعا ابراهيم بمكة ان ابني هذين ريحانتاي من الدنيا ان اثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبواً واعلموا ان الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو
تعلمون فضيلته لابتدرتموه واعلموا ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وان صلاته مع الرجلين ازكى
من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى قوله على مثل صف الملائكة رواية والمتواتر الفضيلة في الجملة ان احب
اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ان احب الاعمال الى الله تعالى تعجيل الصلاة لاول وقتها ان احبكم الي واقربكم مني
مجلساً يوم القيمة احاسنكم اخلاقاً وان ابغضكم الي وابعدكم في الاخرة مساويكم اخلاقاً الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ه اخلاقاً
ان احداً جبل يحبنا ونحبه ان العبد اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ان احدكم لو كان له وادي ملآن ما بين اعلاه الى اسفله احب ان يملأ له واد آخر
فان ملئ له الوادي الآخر فانطلق يمشي فوجد وادياً آخر فقال اما والله لئن استطعت لاملأنه وان الرجل لا يملئ نفسه من
المال حتى يملئ من التراب كما مر بيانه ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلون ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول
الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ان اشد الناس
عذاباً يوم القيمة من قتل نبياً او قتله نبي وامام جائر وهؤلاء المصورون ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
الدعاء ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح ه ولا يتمخطون
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عادوا ابكاراً ان اهل الدرجات العلى
ليراهم من اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ان اهون اهل النار عذاباً من له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)